

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي  
جامعة الانبار



# مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الحادي والعشرون - العدد الاول  
آذار 2024



**P. ISSN: 1995-8463**  
**E. ISSN: 2706-6673**

©Authors, 2024, College of  
Education for Humanities  
University of Anbar. This is an  
open-access article under the CC  
BY 4.0 license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

 [juah@uoanbar.edu.iq](mailto:juah@uoanbar.edu.iq)



# مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

العدد الرابع المجلد الحادي والعشرون – اذار ٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ  
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

## رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

## مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

## أعضاء هيئة التحرير

|                             |                                                      |
|-----------------------------|------------------------------------------------------|
| أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط     | السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية             |
| أ.د. امجد رحيم محمد         | العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية  |
| البروفيسور مان شانغ         | الامارات- جامعة زايد                                 |
| أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني | السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية             |
| أ.د. مروان طاهر الزعبي      | الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب                |
| أ.د. خميس دهام مصلح         | العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب                     |
| أ.د. احمد القيناوي          | اسبانيا -Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC |
| أ.د. سعد عبد العزيز مسلط    | العراق -جامعة الموصل- كلية الآداب                    |
| أ.د. احمد هاشم عبد الحسين   | العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب                    |
| أ.د. مجيد محمد مضعن         | العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية  |
| أ.د. علاء اسماعيل جلوب      | العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية  |
| أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري    | العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار                  |
| م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى  | العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية  |

## بسم الله الرحمن الرحيم

### افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين  
وبعد...

احببتنا الباحثين حول المعمورة... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ٢٠ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية، فضلاً عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثمر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاوي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق.

**أ.م.د. فؤاد محمد فريج**

**رئيس هيئة التحرير**

## تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجدول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجدول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.



- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلآت:**
- متاحة جميع المستلآت على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **الاشتراك السنوي :**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : [juah@uoanbar.edu.iq](mailto:juah@uoanbar.edu.iq)

## فهرست البحوث المنشورة

## بحوث التاريخ

| ت | عنوان البحث                                                                         | الباحث                                           | رقم الصفحة |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|------------|
| ١ | أوقاف أسعد الطاهر السليمان في مدينة نابلس ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م ١٢٨٧هـ/ ١٨٧١م دراسة تحليلية | أ.د. محمد ماجد الحزماوي                          | ٤٥-١       |
| ٢ | دور ماکمیلان في حل الازمات الدولية ١٩٦٣- ١٩٥٨ نماذج مختارة                          | م.م. هنادي اسماعيل ابراهيم<br>أ.د. حسين حماد عبد | ٦٣-٤٦      |
| ٣ | تمردات قبيلة الموالي في العهد العثماني ١٧٢٢-١٩٠٩                                    | الباحث مهند سليم فهد<br>أ.م.د. عماد كريم عباس    | ٨٣-٦٤      |
| ٤ | السيطرة المصرية على مملكة غرة سياسياً وعسكرياً (١٥٥٠ - ١٢٠٠ ق.م)                    | الباحث وسام الدين حميد<br>أ.د. زياد عويد سويدان  | ٩٦-٨٤      |
| ٥ | الكرد في الموصل ودورهم في الاستجابة الإسلامية للتحدي الصليبي في العصر الوسيط        | أ.د. برهان جمعه درويش محمد                       | ١٣٥-٩٧     |
| ٦ | الأثر الحضاري للشعر والغناء على الأندلس زرياب وولادة بنت المستكفي انموذجاً          | م.د. وفاء محمد سحاب العاني                       | ١٦١-١٣٦    |
| ٧ | رؤية المستشرقين لمعجزات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)                             | م.م. مالك علي محمد                               | ٢١٣-١٦٢    |

## بحوث الجغرافية

| ت  | عنوان البحث                                                                                    | الباحث                                                    | رقم الصفحة |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|------------|
| ٨  | تحليل جغرافي للمشكلات التخطيطية الناجمة عن استعمالات الارض في مدينة الصقلاوية                  | الباحث حاتم علي محمد<br>أ.د. عبد الرزاق محمد جبار         | ٢٤١-٢١٤    |
| ٩  | التأثيرات النفسية للتلوث الضوضائي في مدينة هيت                                                 | الباحثة حنان داود سلمان<br>أ.د. قصي عبد حسين              | ٢٦٥-٢٤٢    |
| ١٠ | تطور حجم المسنين ومعدلات نموهم وتوزيعهم الجغرافي في محافظة الأنبار (١٩٩٧-٢٠٢٠)                 | الباحث محمد خميس ابراهيم<br>أ.د. اياد محمد مخلف عدوان     | ٢٨٩-٢٦٦    |
| ١١ | المشكلات المناخية التي تواجه الانتاج الزراعي(النباتي) في ريف قضاء الحبابية                     | الباحثة رحمة مزهر ابراهيم<br>أ.م.د. د. اسماعيل محمد خليفة | ٣١٦-٢٩٠    |
| ١٢ | المعالجة الرقمية للمرنيات الفضائية لتحديد التوزيع المكاني للغطاء الخضري في احياء مدينة الرمادي | الباحثة هدى ناجي حمد<br>أ.م.د. زهير جابر مشرف             | ٣٣٨-٣١٧    |
| ١٣ | التحليل المكاني لأبراج الهاتف النقال في مركز مدينة الرمادي واثاره البيئية                      | م.د. نور عوده صبار                                        | ٣٦٣-٣٣٩    |
| ١٤ | الاكتفاء الذاتي والفجوة الغذائية من محصول القمح في العراق لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠م)                    | م.م. فائق عبيد علي حسين                                   | ٣٩٣-٣٦٤    |



### بحوث العلوم التربوية والنفسية

| ت  | عنوان البحث                                                                                                                                                               | الباحث                                                | رقم الصفحة |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|------------|
| ١٥ | فاعلية برنامج علاجي قائم على أسلوب إزالة الحساسية بتحريك العينين وإعادة المعالجة في خفض اضطراب ما بعد الصدمة المرتبط بولادة طفل لدى النساء اللواتي مررن بخبرة ولادة سابقة | أ.د. بشرى اسماعيل احمد<br>ارنوط                       | ٤٤٩-٣٩٤    |
| ١٦ | المتانة العقلية وعلاقتها بالإستحقاق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة                                                                                              | الباحثة زينب خميس حسين<br>أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة | ٤٧٩-٤٥٠    |
| ١٧ | التفكير المغاير للواقع وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة                                                                                                          | الباحث حسين ماهر ابراهيم<br>أ.م.د. عمار عوض فرحان     | ٥١٥-٤٨٠    |
| ١٨ | أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية الابداع في التربية الفنية لمعاهد الصم في محافظة الانبار                                                                              | الباحثة حنان عودة عبد الله<br>د. هند الصوفي           | ٥٤١-٥١٦    |
| ١٩ | أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التحليلي في مادة الجغرافيا                                                                                                | الباحث علي حاتم هادي<br>د. عبد الحميد العزو           | ٥٧٢-٥٤٢    |
| ٢٠ | صعوبات تدريس التعبير الكتابي في اللغة الانكليزية للمرحلة الثانوية في ظل التعليم عن بعد وسبل تطويرها                                                                       | الباحثة ليلى عبد احمد<br>د. ميسر عيتاني               | ٥٩٤-٥٧٣    |





# Journal of University of Anbar for Humanities

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

Available online at: <http://juah.uoanbar.edu.iq>



Volume 21- Issue 1- March 2024

المجلد ٢١ - العدد ١ - آذار ٢٠٢٤

## Egyptian Control over the Kingdom of Gaza politically and Militarily (1550 – 1200 B.C)

Researcher Wissam Al-Din H. Muhaisen Prof. Dr. Zeyad O. Sowidan  
University of Anbar - College of Arts

**Corresponding author E-mail:**

waseemyy80@gmail.com  
art.zead75@uoanbar.edu.iq

Submitted: 04/06/2023

Accepted: 01/08/2023

Published: 15/03/2024

**ORCID**

0000-0000-0000-0000  
0000-0002-9225-7430

©Authors, 2024, College of Education for Humanities  
University of Anbar. This is an open-access article under the  
CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



10.37653/juah.2024.182649

### Abstract:

**Objectives:** The study aimed to determine the nature of the political relationship that linked Gaza City to the state The neighboring Egyptian city during the period (1550 – 1200 BC). Since the military nature was an inherent characteristic of these relations most of the time, Gaza City, after political and military control over it, was made a center and capital of the Egyptian administration in the southern Syrian region and an advanced base from which to subdue any rebellion against Egyptian influence in the Syrian cities. It was also considered an advanced base for defending Egyptian lands. Against any external enemy who wants to invade it on the one hand Syria country.

**Method:** To achieve the objectives of the study, the study relied on applying the analytical method in studying the events of the study phase and identifying the most important interactions that affected the history of the ancient East region through analyzing the information contained in the relevant sources. Re-reading the texts of these sources and examining them in a way that serves the objectives of the study.

**Results:** The strategic and commercial location of Gaza City in southern Syria and on the border with Egypt caused the city to be exposed to many military campaigns with the aim of controlling it, as it served as a link between the three continents of the world, Asia and Africa, by land and by sea with the continent of Europe .

**Conclusion:** It is necessary to verify the accuracy of reading the texts that were found, and to compare those texts that were found in different places with the historical information they contain; In order to form an idea somewhat similar to the political conditions that the residents of Gaza City experienced over a period of time the study.

**Keywords:** Hyksos, Gaza, Egyptian control, Pharaohs

## السيطرة المصرية على مملكة غزة سياسياً وعسكرياً (١٥٥٠ - ١٢٠٠ ق.م)

الباحث وسام الدين حميد محيسن أ.د. زياد عويد سويدان

جامعة الانبار- كلية الآداب

### الملخص:

**الاهداف:** جاءت الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة السياسية التي ربطت مدينة غزة بالدولة المصرية المجاورة لها ابان المرحلة (١٥٥٠ - ١٢٠٠ ق.م). إذ كان الطابع العسكري صفة ملازمة لتلك العلاقات في أغلب أوقاتها، جُعلت مدينة غزة بعد السيطرة السياسية والعسكرية عليها مركزاً وعاصمةً للإدارة المصرية في منطقة جنوب سورية وقاعدةً متقدمة للانطلاق منها لإخضاع أي تمرد ضد النفوذ المصري في المدن السورية، كما عدت قاعدة متقدمة للدفاع عن الأراضي المصرية ضد أي عدو خارجي يروم غزوها من جهة بلاد سورية.

**المنهجية:** لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على تطبيق المنهج التحليلي في دراسة أحداث مرحلة الدراسة والوقوف على أهم التداخلات التي صاغت تاريخ منطقة الشرق القديم من خلال تحليل المعلومات التي وردت في بطون المصادر ذات الصلة. وإعادة قراءة نصوص تلك المصادر وفحصها بطريقة تخدم أهداف الدراسة.

**النتائج:** كان الموقع الاستراتيجي والتجاري لمدينة غزة في جنوب سورية وعلى الحدود مع مصر، سبباً في تعرض المدينة للكثير من الحملات العسكرية بهدف السيطرة عليها، إذ كانت بمنزلة حلقة وصل بين قارات العالم الثلاث آسيا وأفريقيا براً، وبحراً مع قارة أوروبا.

**التوصيات:** ضرورة التحقق من دقة قراءة النصوص التي عُثر عليها، ومقارنة تلك النصوص التي تم العثور عليها في اماكن مختلفة بما تحويه من معلومات تاريخية؛ لأجل تكوين فكرة مقارنة لحد ما عمّا عاشه سكان مدينة غزة من اوضاع سياسية ابان مدة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** الهكسوس، غزة، السيطرة المصرية، الملوك الفرعنة

## - السَّيْطَرَةُ المِصْرِيَّةُ عَلَى مَمْلَكَةِ غَزَّةَ

بعد حكم الهكسوس منطقة الدلتا في جنوب مصر لأكثر من (١٥٠ عاماً)، (١٧٣٠-١٥٨٠ ق.م)<sup>(١)</sup>. قام آخر ملوك السُّلَالَةِ السَّابِعَةِ عشرة ومؤسِّس الأسرة الثَّامِنَةِ عشرة (أحمس الأول Ahmosi)، بطردهم وتحرير البلاد منهم، وبتأسيس الأسرة الثَّامِنَةِ عشرة، بعد ذلك بدأت مرحلة جديدة في تأريخ مصر تمثلت بقيام فراعنة تلك الأسرة بحملات عسكريَّة على نطاق واسع كان الغرض منها ليس تتبع الهكسوس خارج حدود مصر فقط، بل التوسع وفرض النفوذ السِّيَاسِي والعسكريِّ على عدد من البلاد المجاورة<sup>(٢)</sup>، وكانت الحملات العسكريَّة الأولى التي قام بها فراعنة الأسرة الثَّامِنَةِ عشرة أمثال (أحمس الأول ١٥٦٠-١٥٤٢ ق.م) وخلفائه من بعده الذين وصلوا إلى حدود بلاد الرافدين وأقام لوحة تذكاريَّة على ضفة نهر الفرات ليس بدافع الاحتلال والسَّيْطَرَةُ العسكريَّة، وإنَّما من أجل الحفاظ على طرق القوافل التَّجاريَّة، وإخماد ثورات المتمردين؛ لذلك لم يجذ هؤلاء الفراعنة صعوبة في إخضاع تلك البلاد وإعادة تنظيمها وتنشيط التَّجَارَةِ فيها فضلاً عن تمكُّن المصريين من استغلال مناجمها الغنيَّة<sup>(٣)</sup>، وبالتالي نتج عن الأحداث التي سبق ذكرها أنفا تكوين الإمبراطورية المِصْرِيَّة من (١٥٧٣ - ١٠٨٠ ق.م) وبدأ طور جديد في تأريخ الشَّرق الأدنى القديم مُحيث فيه الحواجز، واتصلت شعوب العالم القديم، ودخلت في علاقات مباشرة بصلات دبلوماسية الأولى من نوعها في تأريخ العلاقات الدوليَّة، وتميَّزت هذه المرحلة بكثرة النُّصوص والوثائق التي أَكَّدَت صحة وجود تلك الصلات الدبلوماسية بين الممالك والدول التي قامت في ذلك الوقت؛ ولعل ابرز تلك النصوص هي رسائل تل العمارنة، ونصوص حاتوشا (عاصمة الدولة الحيثية)<sup>(٤)</sup>.

بدأت السياسة المِصْرِيَّة تكون أكثر وضوحاً تجاه سورية ولاسيَّما جنوبها في عصر الدولة الحديثة، إذ عكست لنا حوليات الملك تحتمس الثالث (١٤٩٠-١٤٣٦ ق.م) أهداف حملته التي خرجت من مصر في عام (١٤٥٨ ق.م)<sup>(٥)</sup> للقضاء على تمرُّد المدن السوريَّة التي

(١) إسرائيل فنكليشتاين، التوراة اليهودية مكشوفة على حقيقتها، ص ٨٨.

(٢) طه باقر، "العلاقات بين العراق القديم وبلاد الشَّرق الأدنى"، (ضمن وقائع مؤتمر الآثار في البلاد العربيَّة، دمشق، ١٩٤٧م)، ص ١٠٢-١٠٣.

(٣) محمود امهز، في تأريخ الشَّرق الأدنى القديم، (القاهرة، دار النهضة العربيَّة، ٢٠١٠م)، ص ٢٢٧.

(٤) طه باقر، العلاقات بين العراق القديم وبلاد الشَّرق الأدنى، ص ١٠٣.

(٥) أحمد فخري، مصر الفرعونية، ص ٢٨٩.

التي تحالفت بقيادة أمير (قادش)<sup>(٦)</sup> وامتنعت عن دفع الجزية لمصر<sup>(٧)</sup>، إذ كان هدفها في تلك الحملة هو القضاء على ذلك التحالف السياسي الذي ضمّ أكثر من ثلاثمائة أمير من أمراء المدن السوريّة التي عسكرت قواتهم في مدينة مجدو<sup>(٨)</sup> بانتظار الجيش المصري القادم من الجنوب<sup>(٩)</sup>، وكان بداية انطلاق الجيش المصري نحو سورية في الشهر الأوّل من فصل شمو (فصل الربيع)، وكان أوّل الأهداف التي خطط هذا الجيش لأقتحامها هي غرّة بعد انطلاقه من حصن (ثارو)<sup>(١٠)</sup>، إذ وصل إليها بعد تسعة أيام وقطعوا مسافة تقدر بـ (١٦٠ ميل) بسرعة كبيرة فكان خط سير تلك القوات من مصر إلى غرّة يمر من الطريق المخترق لسيناء من الفجوة الفاصلة بين بحيرتي (المنزلة والبحيرات المرة)، ثم أخذت تلك القوات الطريق الموازي للساحل للوصول إلى غرّة أولى المدن الفلسطينية جنوباً<sup>(١١)</sup>.

لم تُقدّم مدينة (غرّة) مقاومة كبيرة ضدّ القوات المصريّة والسبب ما يفسّره بعض الباحثين إلى الاعتقاد بأنّ غرّة كانت تابعة للنفوذ المصري منذ أيام وصاية الملكة حتشبسوت على (تحتمس الثالث) الذي ربما ضمّ هذه المدينة إلى سيطرته في ذلك الوقت، وممّا أكد هذا الرأي هو أنّ الجيش المصري لم يبق إلا ليلة واحدة فيها، ثم غادرها في صباح اليوم التّالي

(٦) مدينة قادش: مدينة سورية قديمة تبعد بضعة كيلومترات عن حمص عند النقاء العاصي بالتتور، مكان هذه المدينة اليوم تل(النّبي مند) كانت تابعة للمملكة الحثية في الألف الثاني قبل الميلاد. ينظر: هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص ٦٦٧.

(٧) حسن إسماعيل شوال، الصّراع الحيثي الميثاني المصري للسيطرة على سورية في القرنين السادس عشر والخامس عشر (ق. م)، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة الزقازيق، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، قسم بلاد الشام والأناضول، ٢٠٠٥م، ص ١١٦.

(٨) مجدو: أطلال مجدو القديمة والمعروفة باسم أرمجدون والتي ترتفع بحدود (٧٠ قدم - ٢١ متر تقريباً) وتبلغ مساحتها أكثر من عشرة فدانات، ويطلق عليها حالياً تل المتسلم تقع على الجانب الشمالي من سلسلة جبال الكرمل. ينظر: ليونارد كوتريل، الموسوعة الأثرية العالمية، ص ٣٦٧.

(9) Toby Wilkinson, The rise and fall of Ancient Egypt, (New York, 2010), p. 210; إسرائيل فنكلشتاين، التوراة اليهودية مكشوفة على حقيقتها، ص ٩٥.

(١٠) كلير لالويت، نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة، تر: ماهر جويجاني، (القاهرة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٦٦م)، ج ١، ص ١٣٤.

(11) A. Nibbi, Wenamun and Alashiya reconsidered publictiolovelace, (Oxford, 1985), p. 54.

مما يعني أنها كانت معروفة لدى الجيش المصري<sup>(١٢)</sup>، وفي الليلة التي قضاها الجيش المصري أقام احتفالاً بالذكرى العاشرة لارتقاء الملك (تحتمس الثالث) لعرش الإمبراطورية المصرية<sup>(١٣)</sup>.

إنّ حوليات الملك (تحتمس الثالث) ذكر فيها أقدم التقسيمات الإدارية التي كانت سائدة في عموم سورية<sup>(١٤)</sup>، وهي على ثلاث ولايات:

- ١- ولاية أمورو في الشمال وعاصمتها مدينة سومرا الساحلية.
- ٢- ولاية كومد في الوسط وعاصمتها مدينة كامد اللوز بالقرب من دمشق حالياً.
- ٣- ولاية غزّة في الجنوب وعاصمتها مدينة غزّة<sup>(١٥)</sup>.

وفي كل مدينة من هذه المدن استقر مندوب ملكي مصري بصفة مراقب عام (رابص)<sup>(١٦)</sup> إلى جانب حاكم محلي، كما يوجد فيها مقر حكم وحامية عسكرية، وإنّ البلاط المصري اعتمد إلى جانب ذلك بتعيين حكام محليين تابعين له حكموا مدنًا ومناطق صغيرة، وحملوا لقب حاكم، أو ملك بحسب الأهمية وسعة الإطار الجغرافي للمنطقة الإدارية التي حكموها وعليهم الالتزام بالأوامر والتوجيهات التي نقلها المبعوثون والمفتشون المصريون، كما قدّم السكّان ضرائب منظمة لمصلحة البلاط المصري<sup>(١٧)</sup>.

كذلك ورد ذكر مملكة غزّة بوصفها قاعدة عسكريّة تابعة للبلاط المصري في وثائق تاريخية أخرى عُثِرَ عليها في تل (تعنك)<sup>(١٨)</sup> في مرج ابن عامر في أثناء التنقيبات الأولى

(12) J. Kotzenstein, Gaza in the Egyptian texts of the new kingdom, JAOS, (1982), p. 54; Hilda F. Petrie, Ancient GazaV, (London, 1952).p.5.

(١٣) حسن إسماعيل شوال، الصّراع الحيثي الميثاني المصري، ص ١١٧.

(١٤) معاوية إبراهيم، فلسطين من أقدم العصور حتى القرن الرابع (ق.م)، ص ٩٩.

(15) Weinestein, J.: Egyptiain empire in Palastine Areassessment, JASOR. (1981), p. 12.

(١٦) رابص: تسمية مشتقة في صيغة اسم الفاعل من المصدر الرصد المراقبة، وتقابلها ربص (اقام) وربص التربص (مكوث والانتظار). ابن منظور، لسان العرب، (بيروت، دار صادر، ١٩٩٤م)، ج ٧، ص ١١٠٦-١١٠٧.

(١٧) فاروق إسماعيل، مراسلات العمارة الدولية، ص ٣٣.

(١٨) تعنك: ورد ذكر تعنك منذ القرن الخامس عشرة قبل الميلاد في وثائق الفرعون تحتمس الثالث (١٤٩٠-١٤٣٦ ق.م) الخاصة بمعركة مجدو، وتبعد عن مجدو بحدود (٨ كيلومتر) إلى الجنوب الشرقي

(١٩٠٢-١٩٠٤م) التي أجريت بإشراف الألماني (أرنست سيلين)، وكانت هذه الوثائق مكتوبة بالخط المسماري وهي موجهة إلى حاكم المدينة من حاكم مصري من المرجح أنه (أمنحتب الثاني) إذ ورد في إحدى هذه الوثائق أمراً من الحاكم المصري بإرسال رجال ومواد مختلفة إلى غزة التي كانت قاعدة عسكرية تابعة للبلات المصري<sup>(١٩)</sup>.

في حين شهد النصف الأول من القرن الرابع عشر مرحلة جديدة في تأريخ العلاقات السياسية في مصر ومناطق نفوذها في عموم سورية بشكل عام، وغزة بشكل خاص، والتي تعود إلى مدة حكم الفرعون المصري (أمنحتب الثالث)، (١٤٠٢-١٣٦٤ ق.م)، ومن بعده أمنحتب الرابع (أخناتون ١٣٦٤-١٣٤٧ ق.م). اتخذت مصر إبان تلك المرحلة من مملكة غزة مركزاً لسفارتها<sup>(٢٠)</sup>، ومركزاً للإدارة المصرية في أرض كنعان (جنوب سورية)<sup>(٢١)</sup> وأطلقت عليها بـ (كنعات)؛ أي مدينة كنعان، وكان على الممالك الأخرى الموجودة في جنوب سورية أن تدفع الضريبة المفروضة عليها للمندوبين المصريين الموجودين في مملكة غزة<sup>(٢٢)</sup>.

كما أن الفراعنة الذين حكموا إبان هذه المرحلة قاموا بإنشاء قواعد عسكرية موزعة جغرافياً في أرض جنوب سورية، ووضعوا فيها حاميات الجند لغرض حفظ الأمن، وإخضاع المنطقة والقوى المعادية لمصالح النظام المصري ولاسيماً وجود قوى معادية في الشمال تتمثل بـ (الحثيين والميتانيين) فضلاً عن مجموعات (الخابيرو)<sup>(٢٣)</sup>، ووجدت مثل تلك القواعد فوق

منها واسمها حالياً (تل تعنك). ينظر: خليل إبراهيم خلايلي، الحياة المدنية والدينية في المدينة الكنعانية والفينيقية، ص ٥١.

(١٩) معاوية إبراهيم، فلسطين منذ أقدم العصور إلى القرن الرابع (ق.م)، ص ١٠٢.

(٢٠) معاوية إبراهيم، فلسطين منذ أقدم العصور إلى القرن الرابع (ق.م)، ص ١٠٢؛ أحمد عبدالله فاضل، الممالك السورية في القرن الرابع عشر (ق.م)، ص ١١٩.

(21) Finkelstien: The Forggotten Kingdom, The Archaeology and History of North Israel. No1, (2013), p. 14.

(٢٢) أحمد عبدالله فاضل، الممالك السورية في القرن الرابع عشر (ق.م)، ص ١١٩.

(٢٣) الخابيرو: هم فئة اجتماعية وضعت خارج التنظيم الاجتماعي والسياسي وأجبر أفرادها على التأقلم مع بيئة جديدة وكانت الحروب هي من بين الظروف التي دفعتهم إلى التحلي عن الروابط الاجتماعية والسياسية. سما محمد عبدالقادر، الخابيرو في النصوص الأكديّة، ص ٢١.



أراضي غزّة، ويافا<sup>(٢٤)</sup>، وسومرا على المنطقة الساحلية، وإنّ هذه القواعد تمّ بناؤها على النمط المصريّ بما تحويه من مرافق دينيّة وعسكريّة، وإنّ عملية البناء تمت بإشراف مباشر من الحاكم العسكري المصري (رمسيس -اوسر - خيبيش)<sup>(٢٥)</sup>.

في حين لم يُعثَر على أي رسائل مرسلة من مملكة غزّة ضمنّ الرسائل التي عُثِرَ عليها في تل العمارنة إلاّ أنّ اسم غزّة ورد في بعض الرسائل المرسلة من حكام مدن أخرى إلى أمنتحتب الرابع (أخناتون) ومن هذه الرسائل التي أشارت إلى مملكة غزّة هي رسالة (١١٧)، المرسلة من الملك (رب ادا)<sup>(٢٦)</sup> حاكم مدينة جبيل<sup>(٢٧)</sup> إلى (أمنتحتب الرابع) ملك مصر يعبر عن ازدياد عزلته ويشتكى من خطر ملك أمور وعدم استجابة الملك لطلب الحماية منه بخلاف ما كان يحصل في عهد أبيه، وذكر النص اسم مندوب مصر الذي كان في غزّة.

(٢٤) يافا: وتنطق يافو وتعني عال أو جمال أو جميل وهي مدينة ساحلية تقع على الطريق الساحلي بين مصر وسوريا وكانت ميناء قديم هام؛ وقد ذكرت لأول مرة في رسائل تل العمارنة عام ١٤٠٠ ق.م. وكانت مطمع لشعوب كثيرة؛ لذلك دمرت لعدة مرات وكانت كل مرة تعود للحياة مرة أخرى. ينظر: أبوسته سلمان حسين، أطلس فلسطين، (لندن، هيئة أرض فلسطين، ٢٠١١م)، ج ١، ص ٧١.

(٢٥) معاوية إبراهيم، فلسطين من أقدم العصور، ص ١٠٤.

(٢٦) رب ادا: معناه يلتمس يناشد الالآلهة أدد، هو حاكم مدينة جبيل. حكم إبّان مرحلة العمارنة، وعاصر كلاً من عبيدي أشيرتا وعزبرو في أمور، وميا في أراشني، وزمريدا في صيدون، وبيخ ادا وعمّ نير في بيروت، وبيرياوازا في بلاد أب. كان موالياً للملك المصري، وقد أرسل ٦٩/ رسالة إليه، كما ورد ذكره في العديد من الرسائل الأخرى. ينظر: سما محمد عبد القادر، الخابيرو في النصوص الأكديّة، ص ٨١.

(٢٧) مدينة جبيل: مدينة كنعانية ساحلية تقع عند سفوح جبال لبنان القديمة على بعد (٣٧ كم) إلى الشمال من بيروت حالياً، وأقامت جبيل على رأس بحري ضمت ميناءين صغيرين، ويتميّز موقعها بقربه من أراضي الأرز الذي يملأ سفوح جبال لبنان وعتباتها، وتعاقب على حكم هذه المدينة عدد من الملوك وأشهرهم الملك رب ادا. ينظر:

E. Glenn Markoe, "Phoenicians", London, (2000), p. 202.



فكان بارو مندوبًا ملكيًا في جبيل وغزة ثم قتل أبناء (عبد اشيرتا)<sup>(٢٨)</sup> اسمه مصري مركب من اسم الإشارة (الدال على التعريف) والصفة (العظيم) أي (هذا العظيم) أي أن غرة كانت مركز السلطة المصرية آنذاك<sup>(٢٩)</sup>.

في حين جاء في الرسالة (١٢٩)، والتي كانت مرسله من (رب ادا) إلى (أمنحتب الرابع) يشكو من أبناء (عبد اشيرتا) المتمردين، ويتهمهم بقتل المراقب العام (بارو) والسّيطرة على جميع مدنه ورغبة هؤلاء المتمردين باحتلال جبيل ومما جاء في النص:

- إذا الملك سيدي {ما زال}
- يقول لزعيم مدينة {غرة} و
- لزعيم مدينة كومد...
- خذوهم أنهم يرتكبون ضدي جريمة
- وقد وجهو نحوي وجوهمهم
- واستمالوا البلاد لتتضم
- إلى رجال الخابيرو<sup>(٣٠)</sup>

في حين السطور (٩٠-٩٥) بسبب تهشمها كانت غير واضحة ويكرر ذكر بارو المراقب العام الذي قتله أبناء عبدي اشيرتا ويختم رسالته بطلبه إرسال السفن<sup>(٣١)</sup>.

أمّا الرسالة (٢٨٩) فكانت مرسله من (عبدي خبا)<sup>(٣٢)</sup> حاكم أور سالم (القدس) إلى (أمنحتب الرابع) ملك مصر يعلمه بتجاوزات حكام المدن وخروجهم عن الطاعة

(٢٨) عبدي اشيرتا: أي: "خادم الإلهة أشيرة" عيّنهُ الفرعون على حكم بلاد أمورو، ومع ذلك فقد انضم إلى الحثيين وحاول توسيع سيطرته على المدن المجاورة، وفي الوقت نفسه كان يظهر الولاء للفرعون. ينظر: سما محمد عبد القادر، الخابيرو في النصوص الأكديّة، ص ٨٥.

(٢٩) فاروق إسماعيل، مراسلات العمارة الدولية، ص ٣٥٨.

(٣٠) سما محمد عبد القادر، الخابيرو في النصوص الأكديّة، ص ١٢٧.

(٣١) سما محمد عبد القادر، الخابيرو في النصوص الأكديّة، ص ١٢٧.

(٣٢) عبدي خبا: هو حاكم مدينة (أور سالم) أرسل عدّة رسائل إلى الملك المصري أمنحتب الرابع، اسمه سامي (جزري) غربي-حوري، مركب، بمعنى "عبد (الإلهة الحورية) خبات". فاروق إسماعيل، مراسلات العمارة الدولية، ص ٥٧١.



لمصر ويطلب منه الاهتمام بممارساتهم، وتعاونهم مع العفيريين (الخابيرو)<sup>(٣٣)</sup> ومماورد في النص: (...والآن فيما يتعلق بمدينة أور سالم إن كانت هذه البلاد تعود للملك فلم لا تكون ضمن اهتمام الملك مثل مدينة خزة (غزة)).

ولا زالت الرسالة تقرأ عن أهمية غزة كمركز اداري:

- ادايا أخذ رجال الحامية العسكرية الذين أرسلتهم تحت إمرة خابا بن ميارى أنه ساكن في بيته في مدينة خزة (غزة) وقد أرسل عشرين رجلاً إلى بلاد مصر.
- ليعلم الملك أنه لا توجد لدي حامية عسكرية ملكية؟ لذلك - ليحيى الملك - فان بارو ومنذوبه حاد من أمامي وهو موجود في مدينة خزة)<sup>(٣٤)</sup>.

وكما هو واضح من الرسالة إذ أن غزة كانت تحت السيطرة المباشرة في عصر الاسرة الثامنة عشر وانما كانت مركزا لإدارة حكم مصر لجنوب سورية.

أما الرسالة (٢٩٦) فهي رسالة مرسله من يختيرو<sup>(٣٥)</sup> إلى (أمنحتب الرابع) ملك مصر يؤكد فيها ولاءه المطلق له، وأشار إلى أنه عاش في مصر مدة عندما كان صغيراً للتعبير عن ارتباطه الوثيق بها، كما أكد بصيغة الاستفهام التقريري أنه يحمي غزة ويأفأ، ويرافق القوات المصرية في حملاتها وأنه ملتزم بخدمة المصالح المصرية تماماً: (ليت الملك

(٣٣) يذكر فاروق إسماعيل أن اسم الخبير هو مشتق من الجذر اللغوي (خ، ف، ر) على وزن " فَعِيل". ونظراً لأن الخاء غالباً ما كانت تعبر عن صوت العين الحلقى الذي يعد واحداً من الأصوات الحلقية التي لم تعبر عنها الكتابات المسمارية، بل أبدلها الأكديون إلى خاء أو همزة (نحو: الاسم عبيدي كتب خيدي، أبدي)، ولأن الباء المشددة p في hpr تعبر عن القاء؛ فإن الجذر اللغوي (ع، ف، ر) مقابل لفظي مناسب للجذر، ولاسيما أنه يدل على معنى متوافق مع طبيعة الحياة الاجتماعية والسياسية لجماعات الخبيرو، أي: العفر التراب، وعفر آثار التراب بحركة إرادية، وما يرتبط بذلك من دلالة الشغب والتسبب في الفوضى والمشاكل. ولذلك فتسمية العفير والعفيريين مناسبة لهم. فاروق إسماعيل، العفيريين Haprru في مدينة تيكونان، (علاقات جوار ومناخ حضارية مشتركة بين بلاد الشام وتركيا -الأناضول- عبر العصور)، دمشق، ٢٠٠٥م، ص ٢٠-٢١.

(٣٤) فاروق إسماعيل، مراسلات العمارة الدولية، ص ٥٨٥-٥٨٦.

(٣٥) يختيرو: لم يرد ذكر هذا الاسم في رسالة أخرى ويعتقد أنه حاكم إحدى المدن الفلسطينية الجنوبية، اسمه سامي غربي، مشتق من الجذر اللغوي (ع ت ر) الدال على الغنى والوفرة. ينظر: فاروق إسماعيل، مراسلات العمارة الدولية، ص ٥٩٤.

سيدي يسأل مندوبه أنني كنت أحمي بوابة مدينة خزة (غزة) وبوابة مدينة يافو (يافا) وإن كنت أسير مع قوات المحاربة التابعة للملك سيدي حيثما تسير أم لا<sup>(٣٦)</sup>.

وفي ضوء النص أعلاه يمكن الاستدلال على مقدار الأهمية البالغة لمملكة غزة بوصفها مركزاً سياسياً وإدارياً وعسكرياً للسلطة المصرية على بلاد كنعان في جنوب سوريا (فلسطين) طيلة مرحلة العمارنة (عصري المنحوت الثالث والمنحوت الرابع).

في حين كانت المدة اللاحقة غير واضحة المعالم التاريخية بالنسبة للسيطرة المصرية على جنوب سورية والتي مثلت مرحلة حكم كل من الملك (أي و حور محب) (١٣٣٥-١٣٠٨ ق.م)<sup>(٣٧)</sup>، وربما كان السبب في ذلك راجعاً إلى عدم اكتراث هذين الملكين بما يدور في المناطق التابعة للحكم المصري في بلاد كنعان مما أدى إلى سقوط المنطقة بيد قبائل الخابيرو التي لم تدخل حضيرة الطاعة للسلطة المصرية، ولم تحترم قوانينها إلا أن إحدى اللوحات الجدارية في معبد آمون بالكرك على صورة للمعركة مع قبائل الخابيرو التي امتلكت نفوذاً واسعاً في منطقة جنوب بلاد (الأردن) ومنطقة بلاد كنعان، وتضمنت تلك اللوحات على صور لهجوم شنته قبائل الخابيرو على مدينة غزة إلا أن الملك سيتي الأول (١٢٩٠-١٢٧٩ ق.م) هزمهم<sup>(٣٨)</sup>.

أشارت المصادر الكتابية إلى أن السيطرة المصرية استمرت بعد ذلك على غالبية منطقة سورية الجنوبية (فلسطين) حتى مرحلة حكم الملك مرنبتاح<sup>(٣٩)</sup> آخر ملوك الأسرة

(٣٦) المصدر نفسه، ص ٥٩٤.

(٣٧) (أي و حور محب): كان قائداً في عهد أخناتون، وبعد موت أي الذي لم يكمل أكثر من ثلاث سنوات بعد موت توت عنخ آمون سعى حور محب إلى الحكم، إذ سار إلى طيبة في أثناء الاحتفال بعيد اوبت وتمت مراسيم تتويجه هناك وانتقل إليه الملك من دون إراقة قطرة دم واحدة عمل الكثير من الإصلاحات الداخلية وبوفاته عام (١٣٠٨ ق.م) بعد حكم دام (٢٧ سنة) ترك وراءه بلاداً مطمئنة؛ وبذلك انتهت مدة حكم الأسرة الثامنة عشر بوفاته. ينظر: أحمد أمين سليم، في تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص ١٥٨-١٥٩.

(38) W. Helck, "Die Beziehungen Aegyptens zu Vorderasiens im 3. Und 2. V. Jahrtausend", "Chr., Aegyptologische Abhandlungen, 5, Wiesbaden, Harrassowitz, (1962), pp. 206-207.

(٣٩) الملك مرنبتاح (١٢١٣-١٢٠٣ ق.م): هو ابن الملك رمسيس الثاني من ملوك الأسرة التاسعة عشرة في عصر الدولة الحديثة والابن الثالث عشر للملك رمسيس الثاني، ونتيجة لطول عهد والده؛ فقد اعتلى

التاسعة عشرة، والذي ذكر أنه قام بحملة على فلسطين، وقدم دعماً عسكرياً لـ(حمورابي، ١٢١٠-١١٩٠ ق.م)<sup>(٤٠)</sup> ملك أوغاريت ليدافع عن مملكته الساحلية أمام هجمات شعوب البحر<sup>(٤١)</sup>، كما خضعت مدينة غزة بعد ذلك للسيطرة المصرية في حملة الفرعون شيشنق الأول سنة (٩٢٦ ق.م)<sup>(٤٢)</sup> على فلسطين<sup>(٤٣)</sup>، وورد اسمها على جدار معبد الكرنك كأول مدينة استولى عليها الفرعون لما تمتعت به المدينة من مكانة استراتيجية وأنها لم تُبد أي مقاومة ضده لتستمر الحملة بالانطلاق منها إلى بقية أراضي فلسطين<sup>(٤٤)</sup>.

### المصادر

- ابن منظور، لسان العرب، (بيروت، دار صادر، ١٩٩٤م).
- أبوسته سلمان حسين، أطلس فلسطين، (لندن، هيئة أرض فلسطين، ٢٠١١م).
- أحمد أمين سليم، في تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص ١٨٢-١٨٣.
- أحمد عبدالله فاضل، الممالك السورية في القرن الرابع عشر (ق.م).
- أحمد فخري، مصر الفرعونية.
- إسرائيل فنكليشتاين، التوراة اليهودية مكشوفة على حقيقتها.

العرش في سن كبيرة، وحكم لمدة أحد عشر عاماً، شارك الملك مرتباً في عدد من الحملات العسكرية، وترجع لعهده واحدة من أهم القطع الأثرية وهي (لوحة الانتصار)، وهي لوحة تذكارية للملك مرتباً الذي حكم مصر بين، منقوشة على لوح سميكة من حجر الجرانيت، وتذكر اللوحة انتصار الملك أمنحتب الثالث على الليبيين وحلفائهم، في حين تتحدث الأسطر الثلاثة الأخيرة عن حملة أخرى في أرض كنعان، والتي كانت جزءاً من المملكة المصرية إبان تلك المرحلة. ينظر: جان فيركوتير، مصر القديمة، تر: ماهر جويجاتي، (القاهرة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٢م)، ص ١٤٧.

(٤٠) حمورابي: آخر ملوك مملكة أوغاريت في سورية، والذي لم يكن بحسب نصوص أوغاريت ابناً للملك السابق إيبيرانو (١٢٣٠-١٢١٠ ق.م)، وعاصر هذا الملك آخر الملوك الحثيين شو بيلو ليوما الثاني (١٢٠٠-١١٩١ ق.م). مصطفى نزار كحلة، غزوات شعوب البحر، ص ٢٧.

(41) J. Pritchard, "The Excavations at Herodian Jericho 1951", Annual of the American schools of Oriental Research, 32, (1958), p. 259.

(٤٢) شيشنق الأول: يعتبر مؤسس الأسرة الثانية والعشرين من اصل ليبي، ذكر اسمه لأول مرة في نص طويل عُثر عليه في ابيدوس تزوج من ابنة بسوسنس آخر ملوك الأسرة الحادية والعشرين وبعد وفاته استولى على العرش. ينظر: أحمد أمين سليم، في تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص ١٨٢-١٨٣.

(43) M. A. Meyer, History of the city of Gaza, (New York, 1960), p. 33.

(44) N. Giueck, The other side of Lordan, (New Haven, 1945), p. 99



- جان فيركوتير، مصر القديمة، تر: ماهر جويجاتي، (القاهرة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٢م).
- حسن إسماعيل شوال، الصراع الحيثي الميثاني المصري للسيطرة على سورية في القرنين السادس عشر والخامس عشر (ق. م)، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة الزقازيق، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، قسم بلاد الشام والأناضول، ٢٠٠٥م.
- خبات". فاروق إسماعيل ، مراسلات العمارة الدولية.
- خليل إبراهيم خليلي، الحياة المدنية والدينية في المدينة الكنعانية والفينيقية.
- سما محمد عبدالقادر ، الخابرو في النصوص الأكديّة.
- طه باقر، "العلاقات بين العراق القديم وبلاد الشرق الأدنى"، (ضمن وقائع مؤتمر الآثار في البلاد العربية، دمشق، ١٩٤٧م).
- فاروق إسماعيل ، العفيريين Haprru في مدينة تيكوانان، (علاقات جوار ومنابع حضارية مشتركة بين بلاد الشام وتركيا –الأناضول- عبر العصور)، دمشق، ٢٠٠٥م.
- فاروق إسماعيل ، مراسلات العمارة الدولية.
- كلير لالويت، نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة، تر: ماهر جويجاتي، (القاهرة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٦٦م).
- ليونارد كوتزيل، الموسوعة الآثارية العالمية.
- محمود امهز، في تاريخ الشرق الأدنى القديم، (القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠١٠م).
- مصطفى نزار كحلة، غزوات شعوب البحر.
- معاوية إبراهيم، فلسطين من أقدم العصور حتى القرن الرابع (ق. م).
- هنري عبودي، معجم الحضارات السامية.

## English Reference .

- A. Nibbi, Wenamun and Alashiya reconsidered publicotiolovelace , (Oxfoed , 1985).
- Finkelstien: The Forggotten Kingdom, The Archaeology and History of North Israel. No1, (2013).
- J. Kotzenstein, Gaza in the Egyption texts of the new kingdom, JAOS, (1982).
- Hilda F. Petrie, Ancient GazaV, (London, 1952).
- J. Pritchard, “ The Excavations at Herodian Jericho 1951”, Annual of the American schools of Oriental Research, 32, (1958).
- M. A. Meyer, History of the city of Gaza,)New York, 1960).
- N. Giueck, The other side of Lordan,)New Haven, 1945).
- Toby Wilkinson, The rise and fall of Ancient Egypt, (New York, 2010).
- W. Helck, “Die Bezieungen Aegyptens zu Vorderasiens im3. Und2. V. Jahrtausren, “Chr., Aegyptologische Abhandlungen, 5, Wiesbaden, harrassowitz, (1962).



- Weinstein, J.: Egyptain empire in Palastine Areassessment, JASOR. (1981).
- E. Glenn Markoe, “Phoenicians”, London, (2000), p. 202.
- Ibn Manzur, Lisan al-Arab, (Beirut, Dar Sader, 1994).
- Apostah Salman Hussein, Atlas of Palestine, (London, Palestine Land Authority, 2011 AD).
- Ahmed Amin Salim, in the History of the Ancient Near East, pp. 182-183.
- Ahmed Abdullah Fadel, Syrian Kingdoms in the Fourteenth Century (BC).
- Ahmed Fakhry, Pharaonic Egypt
- Israel Finkelstein, the Jewish Torah revealed for its true nature
- Jean Vercouter, Ancient Egypt, Trans: Maher Juwejati, (Cairo, Dar Al-Fikr for Studies, Publishing and Distribution, 1992 AD).
- Hassan Ismail Shawwal, The Hittite-Mittani-Egyptian struggle for control of Syria in the sixteenth and fifteenth centuries (BC), unpublished master’s thesis, Egypt, Zagazig University, Higher Institute of Civilizations of the Ancient Near East, Department of the Levant and Anatolia, 2005 AD.
- Khabat.” Farouk Ismail, Amarna International Correspondence
- Khalil Ibrahim Khalaili, Civil and Religious Life in the Canaanite and Phoenician City
- Sama Muhammad Abdul Qadir, Al-Khabiru in Akkadian Texts
- Taha Baqir, “Relations between ancient Iraq and the countries of the Near East,” (in the proceedings of the Conference on Antiquities in the Arab Countries, Damascus, 1947 AD).
- Farouk Ismail, Haprru Afiris in the city of Tikonan, (neighborhood relations and common cultural sources between the Levant and Turkey - Anatolia - through the ages), Damascus, 2005 AD.
- Farouk Ismail, Amarna International Correspondence
- Claire Lalouette, Sacred Texts and Profane Texts from Ancient Egypt, Trans.: Maher Juwejati, (Cairo, Dar Al-Fikr for Studies, Publishing and Distribution, 1966 AD).
- Leonard Cottrell, World Archaeological Encyclopedia
- Mahmoud Amhaz, in the history of the ancient Near East, (Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya, 2010 AD).
- Mustafa Nizar Kahla, Conquests of the Sea Peoples
- Muawiyah Ibrahim, Palestine from the earliest times until the fourth century (B.C.).
- Henry Aboudi, Dictionary of Semitic Civilizations.



# **JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES**

**ACADEMIC REFEREED JOURNAL**

**ISSUE 1, Volume 21, March 2024 AD/ 1445 AH  
University of Anbar – College of Education for  
Humanities**

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

**ISSN 1995 - 8463  
E-ISSN:2706-6673**



**Editor-in-chief**

**Assist Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh**

**Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities**

**Editorial Manager**

**Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih**

**Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities**

**Editorial Board**

|                                            |                                                                      |
|--------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| <b>Prof. Dr. Bushra I. Arnot</b>           | <b>Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education</b>     |
| <b>Prof. Dr. Amjad R. Mohammed</b>         | <b>Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities</b> |
| <b>Prof. Man Chung</b>                     | <b>United Arab Emirates- Zayed University</b>                        |
| <b>Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani</b>    | <b>Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education</b>     |
| <b>Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi</b>          | <b>Jordan- University of Jordan- College of Arts</b>                 |
| <b>Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani</b>   | <b>Iraq- University of Baghdad- College of Arts</b>                  |
| <b>Prof. Dr. Ahmed Kenawy</b>              | <b>Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC</b>            |
| <b>Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat</b>    | <b>Iraq- University of Mosul- College of Arts</b>                    |
| <b>Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani</b> | <b>Iraq- University of Kofa- College of Arts</b>                     |
| <b>Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin</b>    | <b>Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities</b> |
| <b>Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob</b>      | <b>Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities</b> |
| <b>Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri</b>    | <b>Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology</b>   |
| <b>Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa</b>       | <b>Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities</b> |

**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful  
Editorial of the issue**



---

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, we put in your hands the first issue for the year 2024 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 20 scientific papers that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you could find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These research found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of our university and the deanship of our college encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Dr. Fuaad Mohammed Freh  
Editor in Chief





---

## Instructions to Authors

### 1-SUBMISSION OF PAPER

#### 1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

#### 1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

#### 1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

### 2-BEFORE YOU BEGIN

#### 2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

#### 2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:  
Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.



2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

### 2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

### 3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

### 3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (\*.doc or \*.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

### 3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

### 3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template [click here](#).

### 3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (\*.doc or \*.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

### 3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

### 3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been



published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

#### 4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

##### 4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

##### 4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

**Contacts:** University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>

Tel: 07830485026

E-mail : [juah@uoanbar.edu.iq](mailto:juah@uoanbar.edu.iq)



## Index of published Articles

### History

| No. | Articles Title                                                                                                       | Authors                                                    | Pages   |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|---------|
| 1   | Asaad al-Tahir Al-Sulaiman Endowments (Awqafs) in Nablus city 1265 AH/1849 AD – 1287 AH/1871 AD. An analytical study | Prof. Dr. Muhmmad Majed al-Hizmawi                         | 1-45    |
| 2   | Macmillan's Role in Resolving International Crises (1958-1962) (Selected Models)                                     | Asst. Lect. Hanadi I. Ibrahim<br>Prof. Dr. Hussein H. Abid | 46-63   |
| 3   | The Rebellions of the Mawwali Tribe in the Ottoman Era 1722-1909                                                     | Rsrch. Mohannad S. Fahad<br>Asst. Prof. Dr. Emad K. Abbas  | 64-83   |
| 4   | Egyptian Control over the Kingdom of Gaza politically and Militarily (1550 – 1200 B.C)                               | Wissam Al-Din H. Muhaisen<br>Prof. Dr. Zeyad O. Sowidan    | 84-96   |
| 5   | The Kurds in Mosul and their Dirham in the Islamic Response to the Crusade Challenge in the Middle Ages              | Dr. Burhan Jumaa Darwesh                                   | 97-135  |
| 6   | The Cultural Impact of Poetry and Singing on Andalusia, Ziryab and Walda Bint Al-Mustakfi as a Model                 | Dr. Wafa Mohammad Sahab Al-Ani                             | 136-161 |
| 7   | The Orientalists' Vision of the Miracles of the Prophet Muhammad                                                     | Assist. Lect. Malik Ali Mohammed                           | 162-213 |

### Geography

| No. | Articles Title                                                                                                                        | Authors                                               | Pages   |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|---------|
| 8   | Geographical Analysis of the Planning Problems Caused by Land Uses in the City of Saqlawiya                                           | Hatem A. Mohammed<br>Prof. Dr. Abdulrazzaq M. Jabbar  | 214-241 |
| 9   | The Psychological Effects of Noise Pollution in the City of Hit                                                                       | Hanan D. Salman<br>Prof Dr. Qusay A. Hussein          | 242-265 |
| 10  | Evolution of the Size, Growth Rates and Geographical Distribution of the Elderly in Anbar (1997-2020)                                 | Muhammad K. Ibrahim<br>Prof. Dr. Eyad M. Mekhlief     | 266-289 |
| 11  | Climatic Problems Facing Agricultural (vegetable) Production in the Countryside of Habbaniya District                                 | Rahma M. Ibrahim<br>Asst. Prof. Dr. Ismail M. Khalifa | 290-316 |
| 12  | Digital Processing of Satellite Imagery to Determine the Spatial Distribution of Vegetation Cover in the Neighborhoods of Ramadi City | Huda N. Hamad<br>Asst. Prof. Dr. Zuhair J. Mushref    | 317-338 |
| 13  | Spatial Analysis of Mobile Phone Towers in Ramadi City Center and its Environmental Impacts                                           | Dr. Noor Odeh Sabbar                                  | 339-363 |
| 14  | Self-Sufficiency and Food Gap for Wheat Crop in (2019-2020)                                                                           | Assist Lect. Faten Obaid Ali                          | 364-393 |


**Educational and Psychological Sciences**

| <b>No.</b> | <b>Articles Title</b>                                                                                                                                                                                    | <b>Authors</b>                                                        | <b>Pages</b>   |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|----------------|
| 15         | <b>The Efficacy of a Psychotherapy Program Based on Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR) in Alleviating Postpartum Post Traumatic Disorder in Women with Prior Childbirth Experience</b> | <b>Prof. Dr. Bushra Ismael Arnot</b>                                  | <b>394-449</b> |
| 16         | <b>Mental Toughness and its Relationship to Psychological Entitlement among Faculty Members at the University</b>                                                                                        | <b>Zainab K. Hussein<br/>Asst. Prof. Dr. Abdulkareem<br/>O. Jumaa</b> | <b>450-479</b> |
| 17         | <b>Counter-Reality Thinking and its Relationship to Social Anxiety among University Students</b>                                                                                                         | <b>Hussein M. Ibrahim<br/>Assist. Prof. Dr. Ammar A.<br/>Farhan</b>   | <b>480-515</b> |
| 18         | <b>The Impact of Brainstorming Strategy on Developing Creativity in Art Education for Deaf in Anbar Governorate</b>                                                                                      | <b>Hanan O. Abdullah<br/>Dr. Hind El. Soufe</b>                       | <b>516-541</b> |
| 19         | <b>The Effect of Mind Mapping Strategy on Developing Analytical Thinking in Geography</b>                                                                                                                | <b>Ali H. Hadi<br/>Dr. Abdelhamid Ezzo</b>                            | <b>542-572</b> |
| 20         | <b>Difficulties of Teaching Written Expression in the English Language for the Secondary Stage in Light of Distance Learning</b>                                                                         | <b>Layla O. Ahmed<br/>Dr. Mouyasar Itani</b>                          | <b>573-594</b> |



**Republic of Iraq**  
**Ministry of Higher**  
**Education & Scientific**  
**Research**  
**University of Anbar**



# **JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES**

**VOLUME 21- ISSUE 1**  
**MARCH 2024**

**P. ISSN: 1995-8463**  
**E. ISSN: 2706-6673**

©Authors, 2024, College of  
Education for Humanities  
University of Anbar. This is an  
open-access article under the CC  
BY 4.0 license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



 [juah@uoanbar.edu.iq](mailto:juah@uoanbar.edu.iq)